**روبرت فانوي، كبار الأنبياء، المحاضرة 20**إشعياء 55 - 56   
  
إشعياء 55: 1-56: 2 عرض الخلاص المجاني  
 لنبدأ بإشعياء 55: 1-56: 2، وهو القسم الثاني الذي ننظر إليه هنا. إنها دعوة للأفراد للاستفادة من عرض الخلاص المجاني. أعتقد مثل الأصحاح السابق، مثل الأصحاح 54، لذا فإن هذا الأصحاح يعتمد مباشرة على وصف العمل الفدائي للخادم في إشعياء 53. إذن مرة أخرى، أنت تتحدث عن نتائج عمل الخادم، وفي الأصحاح الثلاثة الأولى آيات فيها دعوة للناس للاستفادة من نتائج عمل العبد.   
  
إشعياء 55: 1-3 أ دعوة الله – لا تطارد ما لا يمكن إرضاؤه في الآيات 1 إلى 3، يتم تقديم هذه الدعوة بعبارات عامة إلى حد ما. لاحظوا: "يا جميع العطاش، هلموا إلى الماء. ومن ليس له مال فليأت ويشترى ويأكل. تعالوا اشتروا خمرًا ولبنًا بالمال وبلا ثمن. لماذا تنفقون المال على ما ليس خبزا؟ وتعبك فيما لا يشبع؟ استمع لي استماعا وكل الطيب ولتتلذذ بالدسم نفسك. أمل أذنك وتعال إلي. اسمعوا فتحيا نفوسكم». أعتقد أن نقطة الانهيار هي بعد تلك العبارة الأولى في 55:3أ. ولكن هنا لديك دعوة الله بشكل عام. لا أعتقد أنه من خلال قراءة هذه الآيات الثلاث، من الممكن أن نتعلم الكثير عن طبيعة الدعوة بالضبط لأنها بعبارات عامة جدًا.  
 لكن ما يؤكده الآيات هو أنه بينما يجهد الناس لتأمين شيء ما، فإنه في الحقيقة لن يرضيهم أبدًا، ومع ذلك فإن الله يقدم إشباعًا حقيقيًا بدون تكلفة. "لماذا تنفقون المال لغير الخبز؟" الناس يبحثون عما يرضيهم. إنهم يعملون باجتهاد من أجل ذلك، لكن الله يقدم الرضا الحقيقي بدون تكلفة. لذلك يتم حث الناس على التخلي عن بحثهم العقيم عن ما لن يمنحهم أبدًا الرضا الحقيقي أو السعادة. وبدلاً من أن يطلبوا ذلك بوسائلهم وأجهزتهم الخاصة، فإنه يوجههم لقبول العرض المجاني الذي يضعه الله أمامهم. هكذا المستمع مدعو إلى أن يأتي إلى المياه ليشتري خمرًا ولبنًا، ويأكل الطيب، لتتلذذ نفسه بالدسم. أعتقد أنه من الواضح أن المصطلحات مجازية. إنه ليس الخبز أو الماء أو النبيذ أو الحليب المادي، ولكنه شيء يمكن مقارنته بهم بشكل صحيح. أعتقد أنها أمثلة لما هو مرغوب فيه، وضروري، وأساسي لدعم الحياة، ومن ثم يتم وضع دعوة الإنجيل بهذه المصطلحات.  
 إنه يشبه إلى حد ما يسوع في يوحنا 4 مع المرأة عند البئر. "من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد". أتيت إلى هنا لتشرب من ماء هذا البئر، لكنك سوف تعطش مرة أخرى. سأعطيك الماء حيث لن تعطش أبدًا. لكن كما ترى، هذا مجاني. "تعالوا إلى المياه، فمن ليس له مال، فليأت. لماذا تنفقون المال لغير الخبز؟ وتتعبون فيما لا يرضي». انظر، إن جهودك في محاولة العثور على أي شيء وبأي وسيلة كانت مما يمنحك الرضا الحقيقي لن تجدي نفعًا. كل هذه الجهود غير مجدية وعبثا.  
 ووصف السعادة هنا أكثر عمومية. من الممكن أن يكون الخلاص متضمنًا فيه، لكن لا أعتقد أن الأمر يقتصر على ذلك. يسعى الناس إلى الرضا والسعادة بشتى الطرق، الدينية وغير الدينية. ولكن ما يقوله الرب هنا: سأعطيك مجانًا ما يمنحك الرضا الكامل والكامل.   
  
إشعياء 55: 3ب-5 العهد – مراحم داود الأكيدة – انتشار الإنجيل الآن، عندما تصل إلى إشعياء 55: 3ب إلى 5، لديك شيء آخر تم تناوله. ثم يقول: "وأقطع لك عهدًا أبديًا، مراحم داود الصادقة. هانذا قد جعلته شاهدا للشعب ورئيسا وموصيا للشعب. ها أنت تدعو أمة لم تعرفها. والأمم الذين لم يعرفوك يركضون إليك من أجل الرب إلهك وقدوس إسرائيل. لأنه مجدك». يقدم الله عهدًا، عهدًا أبديًا، يمكن وصفه بأنه "مراحم داود الأكيدة". يقول لأولئك الذين سيتلقون هذه الدعوة، سأقطع معكم عهدًا أبديًا، ويمكن وصف هذا العهد الأبدي بأنه "مراحم داود الصادقة".  
 والآن تسأل: ما هي المراحم التي أُعطيت لداود؟ ما هي "مراحم داود الأكيدة" التي يتم تقديمها هنا لجميع الذين يصبحون شركاء في عهد الله، ولكل من يستجيب لهذه الدعوة؟" أعتقد أن السمة البارزة للعهد الذي قطعه الله مع داود هي الوعد المتعلق بابنه. لقد وعد الله داود بسلسلة مستمرة من نسله ليجلس على عرشه، أي سلالة أبدية. وفي النهاية، بالطبع، يتحقق ذلك في مجيء المسيح.  
 والآن تقول الآية 4: "ها أنا قد جعلته شاهدا للشعب ورئيسا وموصيا للشعب". ويبدو لي أن "هو" ليس داود، بل هو الذي كان محور وعد الله لداود. "ها أنا قد أعطيته. وأقطع لك عهدا أبديا مع مراحم داود الصادقة. تشير "مراحم داود الأكيدة" في النهاية إلى مجيء نسل داود، أي مجيء المسيح. "ولقد أعطيته الذي كان مركز وعد الله لداود شاهدا للشعب ورئيسا وموصيا للشعوب.  
 ثم الآية 5: لديك تبديل مرجعي مثير للاهتمام، كما يمكنك القول، أثناء تصفحك لهذه الآيات الثلاث. الآية الخامسة تخاطب المسيح مباشرة. ترى أنه عندما يقول، "ها أنت،" فهذا يخاطب المسيح مباشرة. "ها إنك تدعو أمة لم تعرفها وأمما لم يعرفوك يركضون إليك من أجل الرب إلهك وقدوس إسرائيل. لأنه مجدك». الآن أنا أميل إلى الاعتقاد بأن هذا لا يتحدث كثيرًا عن النصرة التي حققها المسيح في بداية الفترة الألفية، بل يتحدث بالأحرى عن نهاية الإنجيل. إن مجيء الأمم ليؤمنوا به هو ما هو في الأفق. "أمة لم تعرفها تدعوها، أمم لم تعرفك تركض إليك من أجل الرب إلهك وقدوس إسرائيل. لأنه مجدك». لذا يبدو لي أن التركيز ينصب على دعوة المسيح كما هي الآن في هذا الوقت، لأولئك الذين لم يكن له أي اتصال مباشر بهم أثناء خدمته الأرضية، ولكنهم الآن يُقدمون لهم رسالة الإنجيل. علاوة على ذلك، فإن أولئك الذين لم يسمع عنهم اليهود في فلسطين فيما بعد، سيصبحون جزءًا بارزًا من شعب الله.   
  
إشعياء 55: 6-7 دعوة الإنجيل والحاجة إلى الغفران في الآيتين 6 و7 تم تكرار دعوة الإنجيل، ولكن هذه المرة مع التركيز على الحاجة إلى الغفران. يقول الإصحاح 55، الآيات 6 و 7: "اطلبوا الرب ما دام يوجد، ادعوه وهو قريب. ليترك الشرير طريقه، ورجل الإثم أفكاره. ليترك الشرير طريقه، ورجل الإثم أفكاره . فيرجع إلى الرب فيرحمه. وإلى إلهنا لأنه يكثر الغفران». في الآيتين الأولى والثانية، حيث لديك تلك الدعوة الأولية، لم يتم التعامل مع المستمعين على أنهم أشرار أو أشرار. في الآيتين الأولى والثانية كانت الإشارة ببساطة إلى أولئك الذين يجوعون إلى شيء حقيقي. في الآيتين الأولى والثانية يتم توجيهك إلى حيث يمكن العثور على ذلك. أما الآن، ففي السادسة والسابعة، تم التأكيد على ضرورة التوبة والمغفرة. "ليترك الشرير طريقه ورجل الإثم أفكاره. فيرجع إلى الرب فيرحم. وإلى إلهنا لأنه يكثر الغفران». إن التركيز على التوبة، والحاجة إلى الغفران، والوعي بالخطية هي أجزاء حيوية من رسالة الإنجيل. لا تكتمل أي دعوة للخلاص بدونهم، ولكن ليس من الضروري دائمًا أن نبدأ من تلك النقطة. في هذا الأصحاح، إشعياء لا يبدأ عند هذه النقطة. يخاطب أولئك الذين لديهم شعور بالحاجة. إنهم يتوقون إلى شيء ما: الإشباع، والرضا، ويخبرهم أن هذا معروض هنا. ولكن مع تقدم الفصل، يتناول موضوع الحاجة إلى التوبة والغفران.  
 لدي ملاحظة هنا من الصفحة 35 من اقتباساتك، تحت EJ Young، والتي تشير هناك إلى الآية 6. "السعي لا يقتصر على التضحية ولا حتى على الصلاة، ولا على مزيج من الاثنين معًا، ولكن المعنى الأساسي هو" للدوس. إن فعل الطلب ربما يكون بمثابة خطوة إلى الله أو مجرد المجيء إليه. بالتوازي مع "البحث" هو "الاتصال به". والتعبيران معاً يدلان على التوبة بالإيمان والطاعة. إنها تتضمن هجر أسلوب الحياة القديم، طريق الأشرار وإنسان الإثم، ورجوع النفس كلها إلى الإله الحقيقي في توبة متواضعة. ويجب أن يتم ذلك وهو قريب» وهكذا.   
  
إشعياء 55: 8-9 طرق الله ليست طرقنا دعنا ننتقل إلى الآيتين 8 و 9. يقول إشعياء متحدثًا باسم الرب: "لأن أفكاري ليست أفكاركم، ولا طرقكم طرقي، يقول الرب". "لأنه كما علت السماوات عن الأرض، كذلك علت طرقي عن طرقكم، وأفكاري عن أفكاركم." الآن، أعتقد أن فكرة الآيتين الثامنة والتاسعة تتعلق بكليهما بما يسبق في هذا القسم من إشعياء. وكذلك إلى ما يأتي. إذا نظرت إلى الوراء في السياق إلى ما سبق، فإن الموقف الطبيعي للبشر هو عدم مسامحة الأشخاص الذين يسيئون إليهم، والذين يفعلون شيئًا ضدهم. الموقف المعتاد هو أن ينتقم، ومن المؤكد أن الإنسان الساقط لن يفكر أبدًا في تحمل العقوبة التي يفرضها القانون على من أساء إليه. لكن هذه الآيات تقول أن الله مختلف تمامًا. "أفكاري ليست أفكاركم، ولا طرقي هي طرقكم." ذروة هذا المقطع الخادم هي حيث يأخذ الخادم على نفسه إثم الذين أخطأوا في حق الله. فهذه الآيات تظهر مدى اختلاف الله الذي أخذ خطايانا على عاتقه في شخص العبد. "طرقي ليست طرقكم، وأفكاري ليست أفكاركم." ولكن بالنظر إلى الأمام في السياق، أعتقد أنهم يشيرون إلى ما يلي في الآيتين 10 و11.   
  
إشعياء 55: 10-11 كلمة الله ستحقق مشيئته. في الآيتين العاشرة والحادية عشرة تقرأ: "كَمَا يَنَزَّلُ الْمَطَرُ وَيَسْتَوِي الْمَطَرُ وَيَسْتَوِي الْمَوْضُ". الثلج من السماء لا يعود إلى هناك، بل يسقي الأرض وينبت ويفرع، يعطي زرعاً للزارع وخبزاً للآكل، هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي: تكون لا ترجع إلي فارغة، بل تعمل ما سررت به، وتنجح فيما أرسلتها له».  
 عند مجيء المسيح الأول، توقع اليهود منه أن يقيم مملكته بالقوة. لقد كانوا يبحثون عن هذا الحاكم العظيم، وهو شخصية قوية، ولكن بدلاً من ذلك كان لديك الخادم المتألم. الذي يأتي ويموت، ثم يرسل مجموعة صغيرة من التلاميذ ليعلنوا ماذا؟ أعلن كلمته. إنها طريقة يبدو أنها لن تكون ناجحة. يبدو من غير المجدي أن تنادي هذه المجموعة الصغيرة من الأشخاص غير المتعلمين بالكلمة. ولكن هذه هي الطريقة التي اختارها الله لتحقيق إرادته ونشر الإنجيل إلى أقاصي الأرض. لذلك ترى مرة أخرى: "أفكاري ليست أفكاركم، ولا طرقكم طرقي". يشير التركيز في الآيتين الثامنة والتاسعة إلى الوراء في سياق ما سبق وإلى الآيتين العاشرة والحادية عشرة، حيث أنه في مقاصد الله الآن فإن كلمته هي التي ستحقق إرادته في العالم. ويمكننا أن نكون متأكدين أنه عندما يخرج الكلمة، فإنه سوف يحقق ما يرضيه ويزدهر في الشيء الذي يرسله إليه.   
اشعياء ١٢:٥٥-١٣ رمزي: الجبال تندلع بالترنم [الطبيعة أم المؤمن؟]  
 إلى سورة 55 الآية 12 و 13 آخر آيتين من السورة. مجرد اقتراح هنا. اسمحوا لي أن أقرأها أولاً: "لأنكم بفرح تخرجون وبسلام تُقادون. الجبال والآكام تشيد أمامكم بالترنم، وجميع أشجار الحقل تصفق بالأيادي." عوضا عن الشوك ينبت سرو وبدلا من القريس يطلع آس ويكون للرب اسما وعلامة أبدية لا تنقطع».  
 اسمحوا لي فقط أن أقترح أن هذا بيان مجازي، بيان مجازي جميل لنتائج رحمة الله في حياة شعبه. تأخذ الطبيعة كلها أهمية جديدة بالنسبة لأولئك الذين هم أبناء الله. الآية 12: "بفرح تخرجون، بسلام تحضرون، الجبال والآكام تشيد أمامكم بالترنم، وجميع أشجار الحقل تصفق بالأيادي". إذًا، يمكن القول إن هذه مواقف جديدة نتيجة لعمل الله في قلوب شعبه. أعتقد، بأية وجهة نظر، أن الآية الثانية عشرة مجازية. لا أعتقد أن أحدًا سيجادل بأن كل أشجار الحقل يجب أن تصفق بأيديها حرفيًا. أشك في أنه سيكون هناك أولئك، حتى أولئك الذين يزعمون أنهم حرفيون في تفسيرهم، الذين سينكرون المجاز هناك.  
 ولكن عندما تصل إلى الآية الثالثة عشرة، ترى أنه يمكنك أن تطرح السؤال: هل ثلاثة عشر رمزية أيضًا؟ "عوضا عن الشوك يطلع سرو وبدلا من القريس يطلع آس ويكون للرب اسما." أعتقد أنه من الممكن أن تقول أن الآية تنظر إلى ما هو أبعد مما مضى إلى الوقت الذي تتم فيه إزالة اللعنة من الأرض إما في الفترة الألفية أو في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. بدلاً من شجرة الشوك لديك شجرة التنوب وأنت تأخذها حرفياً. ولكن في السياق، من الأفضل أن نفهمها على أنها رمز للحياة الجديدة لأتباع المسيح في ارتباط وثيق بما سبق في الآية الثانية عشر. بمعنى آخر، في قلوب المفديين، لا ينبت الشوك والحوس في ما بعد. إنها أماكن مليئة بظل أشجار التنوب وجمال شجرة الآس. الشخصية مختلفة، وهذا ما ترونه في النصف الأخير من الآية الثالثة عشرة، "يكون للرب اسمًا وعلامة أبدية لا تنقطع". ينتج الإنجيل حياة متغيرة يمكن ملاحظتها. «يكون هذا للرب اسمًا، علامة أبدية لا تنقطع». لن أكون دوغمائيًا بشأن ذلك، ولكن مرة أخرى لديك مثال وترى الصعوبة، خاصة في إشعياء، في فرز ما هو المقصود أن يفهم حرفيًا وما هو المقصود أن يفهم مجازيًا. ولا أعرف طريقة بسيطة لإعطائك نوعًا من الصيغة التي يمكنك تطبيقها ببساطة وستحل لك أشياء كهذه. عليك أن تصدر أحكامًا، وأعتقد أنك تسمح بالاختلاف في الأحكام.  
 والسؤال هو ، في الآية الثالثة عشرة، هل تتحدث كما في الآية الثانية عشرة عن حياة أولئك الذين يتمتعون بفوائد نتائج عمل الخادم، أم أنك تتحدث عن الطبيعة نفسها؟ يبدو لي أنه واحد أو آخر.الآن، أدرك أنك تعلم أن هناك حقيقة أنه سيأتي وقت تُزال فيه اللعنة من الطبيعة، ولكن سواء كان هذا هو ما تتحدث عنه الآية الثالثة عشرة، أو ما إذا كانت الآية الثالثة عشرة تستخدم ببساطة صورة الشوكة والشوك لتوضيح الأمر. تمثل شيئًا ما في حياة الشخص، أعتقد أن هذا هو السؤال. أنا أميل، بسبب الطريقة التي ترتبط بها الآية الثانية عشرة، إلى اعتبارها رمزًا للحديث عن السمات الشخصية لأولئك الذين هم خدام الرب كشيء يمكن ملاحظته.   
  
إشعياء 1:56-2 نعمة الله تؤدي إلى أعمال صالحة ستلاحظ أنني أدرجت إشعياء 1:56 و 2 في الإصحاح 55. وأعتقد أنها تتدفق إلى 56 في 1 و 2: "هكذا قال الرب احفظوا العدل". واصنعوا البر لأن خلاصي قريب أن يأتي وبري سينكشف. طوبى للرجل الذي يفعل هذا ولابن الإنسان الذي يتمسك به ويحفظ السبت ولا يدنسه ويحفظ يده من عمل أي شر». أعتقد أنه في الأصحاح 56، الآية 1 و 2، لديك فكرة أن نعمة الله تؤدي إلى أعمال صالحة في حياة شعبه. هذه هي نفس الفكرة التي يتحدث عنها بولس في رومية 6: "كَيْفَ نَحْنُ الَّذِي متنا عن الخطية نحيا أيضًا في تلك الخطية." إنها فكرة مماثلة. إنه إنكار لفكرة أن الإنسان يمكن أن يستمر في السلوك في الخطية طوعاً بعد أن يصبح مسيحياً. "هكذا قال الرب: احفظوا الحق، اصنعوا العدل... طوبى للرجل الذي يفعل هذا، ابن الإنسان الذي يتمسك به ويحفظ السبت ولا يدنسه." سوف يبارك الله أولئك الذين يثقون في عمل الخادم ويظهر ذلك بالحياة المقدسة. هذه الآيات موضوعة في مكانها، وليس في بداية عرض الخلاص. في البداية لدينا: "تعالوا، خذوا، اقبلوا مجانًا، بلا مال، بلا ثمن". وهذا لا يعتمد على الأعمال، وليس على أعمال البر التي عملناها. ولكن هنا في نهاية هذا العرض يأتي كإشارة إلى نوع الحياة التي سيعيشها الشخص المفدي.  
 العبارة الأخيرة في تلك الآية هي: "الذي يحفظ السبت أن لا يدنسه ويحفظ يده أن يفعل شيئًا سيئًا". يعلق يونج بأن كالفن ربما يكون على حق في اعتقاده أن السبت هنا يستخدم كمصطلح مجازى - وهو جزء من الكل - ويرمز إلى مراعاة كل ما أمر به الله. لذلك ليس هذا هو الشيء الوحيد الذي عليه أن يفعله، ولكن هذا تم رفعه كمثال أو تمثيل للكل: حفظ كل ما أمر به الله. وهذا يقودنا إلى نهاية هذا القسم الثاني.   
  
إشعياء 3:56-8 دعوة الإنجيل ليست محدودة القسم الأخير هو 3:56-8: دعوة الإنجيل لا تقتصر على أي عرق أو أمة ولكنها مفتوحة للجميع. هذا هو القسم الثالث. وتذكر أن هذه الأقسام تصف نتائج عمل الخادم. أعتقد أن كل هذه المواد تتعلق بعمل الخادم، إشعياء 53. والإصحاح 54 يعطي ضمانًا بالتمديد والبركة في المستقبل. الفصل 55 هو دعوة الإنجيل، ودعوته للأفراد للاستفادة من عرض الخلاص المجاني. نأتي الآن إلى قسم قصير يؤكد على عالمية دعوة الإنجيل.  
 تقول الآية 3: "لا يتكلم ابن الغريب الذي اقترن بالرب قائلا: قد افرزني الرب عن شعبه". ولا يقل الخصي: ها أنا شجرة يابسة. لأنه هكذا قال الرب: للخصيان الذين يحفظون سبوتي ويختارون ما يسرني ويتمسكون بعهدي، لهم أعطي بيتي في أسواري مكانا واسما أفضل من البنين والبنات. ". انظر إلى صفحة الاستشهادات الخاصة بك رقم 34، تحت عنوان ألكسندر، أسفل الصفحة. وفي حديثه عن الآية الثالثة يقول: “إن المعنى الأساسي لهذه الآية هو إلغاء جميع الإعاقات الخارجية ، سواء كانت شخصية أو قومية. يتم تمثيل فئة فقدان الأهلية الشخصية بأكملها في حالة الخصي. بالإشارة إلى تثنية 23: 1، فإن التعبير عام أو ممثل لتفاصيل أكثر مما يعبر عنه. والمعنى هو أن جميع القيود - حتى تلك التي لا تزال متأثرة بالمرتدين - يجب أن تُلغى.  
 وجاء في تثنية 23: 1: "من جُرح بالحجارة أو قطعت عورته لا يدخل في جماعة الرب". هناك قيود، ولكن ما يقال الآن هو أنه تم إلغاء جميع الإعاقات الخارجية، الشخصية أو الوطنية. دعوة الإنجيل مفتوحة للجميع بغض النظر عن العرق أو الأمة أو عدم الأهلية الشخصية. لذلك يتم إلغاء جميع القيود التي أثرت على المرتدين.   
  
إشعياء 56: 4-5 عن الخصيان والسبت عندما تصل إلى الآيتين 4 و 5 تقول، "لأنه هكذا قال الرب: تحت الخصيان الذين يحفظون سبتي، اختاروا ما يسرني، تمسكو بعهدي. وأعطيهم أيضًا بيتي في أسواري مكانًا واسمًا أفضل من البنين والبنات. وأعطيهم اسمًا أبديًا لا ينقطع». الآن يبدو لي أن الجدران هناك، والمنزل هناك، ليست تلك الخاصة بأورشليم أو الهيكل. مرة أخرى، أنت تتحدث بمعنى أكثر مثالية. إنها أسوار بيت الله، أو المسكن، التي تم ذكرها في الأصحاح 54، الآيات 11 و12. الصورة هناك للمبنى حيث تم وضع الأساسات بالياقوت الأزرق، والنوافذ من العقيق، وأبواب الجمر، وما إلى ذلك. إيابا. إنه بيت الله.  
 أعتقد أن لديك توضيحًا مثيرًا للاهتمام لهذا في أعمال الرسل 8 لأنك قرأت هناك عن لقاء فيلبس بالخصي الحبشي، وفي الآية 28 من أعمال الرسل 8 نقرأ: "وكان راجعًا وجالسًا في مركبته يقرأ إشعياء النبي، ثم الروح". فقال لفيلبس: تقدم وركب في المركبة. فبادر إليه فيلبس وسمعه يقرأ النبي إشعياء، فقال: «أتفهم ما أنت تقرأ؟» قال: كيف لي إلا أن يهديني رجل؟ وطلب إلى فيلبس أن يصعد ويجلس معه، وكان موضع الكتاب الذي قرأ فيه: «كخروف سيق إلى الذبح، كخروف أمام الذي يجز. ومع ذلك لم يفتح فمه . وفي إذلاله أُخذ حكمه. ومن يخبر بجيله لأن نفسه انتزعت من الأرض». وكان يقرأ من إشعياء 53. فأجاب الخصي فيلبس وقال: «أسألك عن من يقول النبي هذا؟ عن نفسه أو عن رجل آخر؟ ففتح فيلبس فاه وابتدا من ذلك الكتاب نفسه فبشره قائلا يسوع. وفيما هم سائرون في الطريق وصلوا إلى ماء فقال الخصي: هوذا هنا ماء. ما الذي يمنعني من المعمودية؟ فقال فيلبس: إن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فأجاب وقال: أنا أؤمن أن يسوع هو ابن الله. فنزلا إلى الماء، فيلبس والخصي، فعمده». هنا لديك مثال للخصي الذي كان مرتدًا والذي كان سيتم استبعاده من جماعة إسرائيل، ولكن هنا يتم الترحيب به في عائلة أو بيت الله.   
  
إشعياء 56: 6-7 المحرقات المقبولة الآيات 6 و 7: "وأيضا أبناء الغريب الذين يلتصقون بالرب ليعبدوه ويحبوا اسم الرب ويكونوا عبيدا له." ها هي تلك العبارة مرة أخرى؛ جمع. "كل من يحفظ السبت ولا يدنسه ويتمسك بعهدي، آتي به إلى جبل قدسي وأفرحه في بيت صلاتي. وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولة على مذبحي، لأن بيتي بيت الصلاة يدعى لجميع الشعوب. وقال الرب الإله جامع منفيي إسرائيل: نعم، أضم إليه آخرين إلى المجتمعين إليه.  
 الآن، في الآيتين السادسة والسابعة، لديك شكل من أشكال التعبير المُستخدم والمشتق من طقوس تدبير العهد القديم. "المحرقات تكون ذبائحها مقبولة على مذبحي." لذلك توصف هذه العبادة بعبارات مألوفة لدى الكاتب وسامعيه الأصليين. ويبدو لي أن المقصود هنا هو أن العبادة الحقيقية للرب لا تقتصر على تلك الأشكال المحددة. أعتقد أنه يشبه إلى حد كبير ملاخي 1: 11. في ملاخي 1: 11 تقرأ: "لأنه من مشرق الشمس إلى مغربها اسمي عظيم بين الأمم، وفي كل مكان يُقدم لاسمي بخورًا". وتكون التقدمة النقية لاسمي عظيمة بين الأمم ، قال رب الجنود». والآن عندما يتحدث الحديث تحديدًا عن البخور والتقدمة النقية، فهذا فيما يتعلق بتدبير العهد القديم. ما أعتقد أنه يتحدث عنه هو من حيث الاقتصاد القديم ولكنه يتحدث عن العبادة الحقيقية للرب. سيحدث ذلك من شروق الشمس إلى غروبها. هذا عالمي حيث ينضم الناس إلى الكنيسة ويتبعون الرب ويسعون إلى عبادته بالروح والحق.   
  
إشعياء 56: 8 إذن الآية 8 تتبع ذلك وتختتم مناقشتنا لهذا المقطع. "قَالَ الرَّبُّ الإِلهُ الَّذِي يَجْمِعُ مِنْفِي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ إِلَيْهِ آخَرِينَ إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ»." انظر، ليس إسرائيل فقط سيجمع، بل أيضًا "أجمع إليه آخرين إلى جانب هؤلاء" المتجمعون تحته." يبدو لي أن العبارة الأخيرة تتحدث عن دعوة الأمم.   
  
ملخص إشعياء 54-56 نتائج عمل الخادم إذًا الإصحاحات من 54 إلى 56 هي نتائج عمل الخادم. ترى كيف يقدم عمل الخادم هذا العرض المجاني للخلاص دون قيد أو تقييد بالمعنى القومي أو الجسدي، وسوف يذهب هذا العرض إلى أقاصي الأرض.  
 سؤال الطالب: في الآية 8، ما الذي يتحدث عنه الرب عندما يقول إنه يجمع عباده؟ هل يتحدث عن إسرائيل القومية أم عن الكنيسة؟  
 جواب فانوي : أنا أميل أكثر إلى التفكير في الأخير في هذا السياق لأنه في سياق رسالة الإنجيل. في فترة العهد القديم كان هناك إسرائيل حسب الجسد، وبعد ذلك كان هناك إسرائيل الحقيقي – شعب الله الحقيقي. ثم لدينا تلك الحركة التي تستخدم شخصية بولس الرومانية من إسرائيل في قطع أغصان شجرة الزيتون المحلية وتطعيم الأغصان البرية. ولكن في نهاية المطاف سيتم إعادة شراء إسرائيل وسيتم إنقاذ إسرائيل بأكملها. أعتقد أنه ليس اجتماعًا بمعنى العودة إلى الأرض، بل المجيء إلى الرب، وإلى معرفة المسيح، وقبول عمل الخادم والمسيح في الخلاص.  
 كنت أقرأ من الملك جيمس. الآن أنا أنظر إلى NIV - فهو يعطيك انطباعًا مختلفًا تمامًا في NIV - والذي يتماشى أكثر مع ما تقترحه، وقد يكون طريقة أفضل للتعامل معه. لذلك يتم التركيز على السيد الرب الذي سيجمع آخرين إلى جانب أولئك المجتمعين بالفعل. يمكنك القول إنه سيعيد إسرائيل من المنفى أيضًا. لكن التركيز ينصب على جمع آخرين [الأمم] إليهم إلى جانب أولئك المجتمعين بالفعل [إسرائيل].

حسنا، دعونا نتوقف هنا. ما سأفعله فيما يتعلق بمحاضرتنا هو أنكم لاحظتم أن هذه هي نهاية مناقشتنا لإشعياء. بعد ذلك سوف ننتقل إلى دانيال. ظننت أنني سأصل إلى دانيال هذا الصباح لكنني متردد في البدء هنا قبل خمس دقائق من نهاية المباراة. لذلك دعونا نتوقف عند هذه النقطة وسنبدأ مناقشتنا مع دانيال الأسبوع المقبل.

كتب من قبل قاعة براندي  
 تم تحريره بواسطة كارلي جيمان  
 حرره تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس